جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الميـدان:العلـوم الاجتماعيـة

شعبة:علم الاجتماع والأنتربولوجيا

التخصص:علم الاجتماع التربوي

من إعداد الطالبة : قزيز فطيمة

بعنـــوان:

الوعي الأسري وانعكاسه على استخدام الأبناء لوسائط التواصل الاجتماعي

"دراسة ميدانية لعينة من الأولياء بمنطقة المخادمة ورقلة"

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
جابر مليكة	أستاذة- د-	ورقلة	رئيسا
صورية فرج الله	أستاذ محاضر- أ-	ورقلة	مشرفا ومقررا
بويعلى وسيلة	أستاذ محاضر- أ-	ورقلة	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي: 2022/2021

الإهداء

هذه المذكرة هي ثمرة من الاجتهاد و المثابرة أهديها إلى:

إلى من ينتظران نجاحي في الحياة ،إلى من علماني معنى الصبر والإيمان .

إلى أبي العزيز الذي غرس في قلبي حب العلم أمده الله تعالى بالعافية.

إلى أمي الغالية التي أعيش برضاها حفظها الله تعالى ورعاها.

إلى جدي بوحفص تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه

إلى أخواتي كل من سارة ، أية ، ملك ، هبة ، أسيل و رزان .

إلى أروع أخت لم تلدها أمي..... أمينة.

إلى كل عائلتي من كبيرهم لصغيرهم

إلى رفيقات دربي الذين رافقوني طيلة الحياة الدراسية.

إلى زملائي وزميلاتي في كلية العلوم الاجتماعية.

قزيز فطيمة

شكر وعرفان

في البداية حمد لله والثناء عليه لما خصنا به من توفيق في إكمال هذا العمل أن أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذتي المشرفة على هذه الرسالة والعمل بالشكر والتقدير للأستاذة فرج الله فلولا مثابرتها ودعمها المستمر ما تم هذا العمل جزاها الله كل خير وجعله في ميزان حسناتها كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل أستاذة من قسم الاجتماع التربوي خاصة الذين لم يبخلوا علينا بأي نصح وإرشادات وأيضا إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل المتواضع .

وأخيرا لايفوتنا أن نعبر على بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

قزيز فطيمة

فهرس المحتويات

الصفحة	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
أولا : تحديد الإشكالية	**07**
ثانيا: فرضيات الدراسة	**08**
ثالثا: أهمية الدراسة	**09**
رابعا: أسباب اختيار موضوع الدراسة	**10**
خامسا: أهداف الدراسة	**11**
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	**12**
سابعا: الدراسات السابقة	**13**
ثامنا: المقاربة السوسيولوجية المتبعة	**14**
خلاصة الفصل	**15**
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**17**
أولا : المنهج المعتمد في الدراسة	**18**
ثانيا: مجالات الدراسة	**19**
ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة	**20**
رابعا: الأدوات المستخدمة في الدراسة	**21**
خلاصة الفصل	**22**
الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات	
تمهيد	**24**
أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية	**25**

ثانيا: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني	**26**
ثالثا: استخلاص النتائج	**27**
خاتمة	
التوصيات والاقتراحات	**28**
قائمة المراجع	**29**
الملاحق	**30**
ملخص الدراسة	**31/**

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الصفحة
1. يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	32
2. توزيع أفراد العينة حسب السن	33
3. توزيع العينة حسب الحالة العائلية للوالدين	34
4. توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	35
5. توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية للأسرة	36
6. توزيع العينة حسب عدد الأبناء	37
7. توزيع أفراد العينة حسب سن الأبناء	38
8. توزيع أفراد العينة حسب جنس الأبناء	39
9. يوضح مدى توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة بالمنزل	40
10. يوضح اطلاع الوالدين علا مختلف مواقع التواصل الاجتماعي	41
11. يوضح مدى امتلاك الأبناء لجهاز خاص بهم	42
12. يوضح عدد الساعات المستغرقة من طرف الأبناء	43
13. يبين أهم المواقع التي يتم الولوج إليها من طرف الأبناء	44
14. يبين مدى توجيه الأبناء إلى المواقع التي تدعم مستواهم التعليمي	45
15. يوضح مدى تقبل الأبناء للانتقادات الموجهة من طرف الآباء في اختيار الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي	46
16. يوضح مشاركة الآباء للأبناء عند اختيارهم مواقع التواصل الاجتماعي	47
17. يمثل مراقبة الآباء للأجهزة الخاصة بأبنائهم	48
18. يوضح تحديد الآباء الوقت الذي يستغرقه أبنائهم عند استخدامهم لمواقع تواصل الاجتماعي	49
19. يوضح مشاركة الآباء عند اختيار أبنائهم مواضيع والصفحات التي يتبعوها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	50

20.يبين مدى موافقة الآباء أبنائهم أصدقاء الافتراضيين على مواقع التواصل الاجتماعي.	**51**
21.يوضح أهم الوسائل المناسبة المستخدمة من طرف الآباء في توجيه أبنائهم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	**52**
22.يوضح إمكانية حماية القيم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	**53**
23.يوضح حرص الآباء على أداء أبنائهم لواجباتهم الدينية	**54**
24.يبين مدى رضا الوالدين على استخدام أبنائهم مواقع التواصل الاجتماعي	**55**
25.يوضح أنسب الأساليب في توجيه الأبناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي	**56**

مـــقـدمـــــة

مقدمة:

يعتبر الوعي الأسري للوالدين ركيزة أساسية في بناء المجتمع والحفاظ على استقراره فهو عملية من العمليات الاجتماعية التي تساهم بشكل كبير في بناء شخصية الأبناء الأساسية من جهة، وتهيئتهم للحياة الاجتماعية من جهة أخرى، فمن خلال توجيه وتفاعل الوالدين مع أبنائهم وتنشئتهم السليمة تبنى شخصية الأبناء وتنمي قدراتهم واستعداداتهم الفطرية فمن خلال اللغة والمصطلحات المستعملة داخل الأسرة وتصوراتها الايجابية في تعاملها مع الأبناء نستطيع توجيههم إلى الصلح والخير أو إلى الفساد والشر.

والأسرة هنا تلعب دورا هاما ذلك لأنها تعد من الأوساط التي تمارس فيها عملية التنشئة من خلال الاستراتيجيات التربوية المتبعة والتي تهدف إلى تكوين الأبناء وبناء شخصيتهم باعتبارها أول مؤسسة اجتماعية عرفتها البشرية وتحتل مكانة في المجتمع فهي تحمل المسؤولية الكبيرة اتجاه المجتمع لأنها أول مجال تربوي يتواجد فيه الأبناء ويتفاعل معهم.

إن مستوى وعي الوالدين وثقافتهم تنعكس على الأبناء فمن خلالهم تبنى مقومات نموه العقلية والجسمية ويكتسب عاداته وتقاليده وقيمه المختلفة وتحملهم للمسؤوليات وإشباع حاجاتهم الأساسية، كما تبدأ منها أول خطوات الابن لاتصاله مع عالمه الخارجي وتكوينه الخبرات التي تساعده على التفاعل مع بيئته الاجتماعية، ولكن مع الانفجار المعلوماتي الحاصل في ظل التطور العلمي والتكنولوجي المذهل،حيث أصبحت الأسرة تواجه الكثير من الصعوبات في تربية أبنائهم وتنشئتهم، بحيث هذا التطور أحدث تحولات كبيرة في الواقع المعاش وغيرت المفاهيم والتصورات المجتمعية وبالتالي أخذت كل ما تقوم به الأسرة وأصبحت لمواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها مكانة مهمة في حياة الأبناء بحيث وجدوا أنفسهم يعيشون في بيئة اتصالية بديلة عن الأسرة كما وفرت لهم متطلباتهم من خلال مختلف مواقعها

وبالتالي تأسيسا لما سبق فقد سلطنا الضوء في دراستنا هذه على الكشف عن الوعي الأسري وانعكاسه على استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة من الآباء شارع عمر بن الخطاب ببلدية مخادمة ورقلة.

ولقد اعتمدنا لدراسة هذا الموضوع على ثلاثة فصول منهجية تشمل كل من :

الفصل الأول : والذي يمثل الإطار العام للدراسة حيث يشمل كل من إشكالية الدراسة وفرضياتها،وكذالك أهمية الدراسة،الأسباب الذاتية والموضوعية للدراسة لتليها الأهداف،إضافة إلى المفاهيم والدراسات السابقة وتليها المقاربة السوسيولوجية المتبعة.

الفصل الثاني : والذي يمثل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والذي يضم كل من المنهج المتبع وكذلك مجالات الدراسة،إضافة مجتمع الدراسة أدوات جمع البيانات في الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة إضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وخصائصها.

الفصل الثالث : والذي يمثل عرض وتحليل وتفسير معطيات الدراسة والذي تطرق فيه كل من تفسير النتائج الميدانية المتعلقة بكل من الفرضيات الفرعية للدراسة إضافة إلى النتائج العامة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

ثامنا: المدخل النظري(المقاربة السوسيولوجية المتبعة)

خلاصة الفصل

أولا:الإشكالية :

تعتبر التربية أساس تطور المجتمعات وتقدمها فهي الركيزة الأساسية في بناء وتكوين شخصيات الأبناء,الأن الإبن يولد خاليا من الخبرات والمعارف ويتلقى الدروس الأولى من أسرته بشكل عام ومن والديه بشكل خاص ,مما يسهم في تشكيل وعيه لذاته ولمحيطه الإجتماعي,لما يكفل له التواصل الإجتماعي مع الأخرين والتكيف معهم.

وتعد الأسرة المؤسسة المسؤولة بشكل أساسي عن تربية الأبناء وتنشئتهم على تحمل المسؤولية الشخصية والإجتماعية نظرا لما تقدمه لأفرادها وماتقوم به من أدوار مهمة في توجيه الأبناء في المراحل العمرية المختلفة,كما تساهم في نقل التراث الثقافي للأبناء وتكوينهم فكريا من خلال وعي الأباء ومستواهم الثقافي, فانقصد بالوعي الأسري أنه الرصيد الثقافي الذي يملكه الأباء ليحمي أبنائهم مم خلال غرسهم للمفاهيم الصحيحة والسليمة ورسم مستقبلهم ,مما ينعكس إيجابا على الأسرة والمجتمع وهذا مايجعل الأسرة مترابطة فيما بينهم,

لذالك تعتبر أبعاد العملية التوعوية والتوجيهية والتثقيفية للوالدين مصدرا هاما في تشكيل الوعي الأسري، لأنها من أهم النظم والمؤسسات الاجتماعية في المجتمع، التي بدورها الاجتماعي تقوم بعملية التربية والإطار العام الذي يحدد تصرفات الأفراد كما تعرف بأنها البيئة الأولى التي ينمو ويتلقى فيها الفرد آداب الفعل الاجتماعي، ويكتسب من خلالها معايير الخطأ والصواب حيث تغيير المجتمع وتحويله يؤدي إلى تغير الأسرة مما يخلف أثار على أدوارها الاجتماعية، ومن أجل تحقيق هذا لابد من حضور الوعي من أجل تنمية المعارف والأفكار والمعايير لدى أبنائهم لمعرفة واجباتهم ومسؤولياتهم اتجاه المجتمع واتجاه أنفسهم وذالك ضمن الأساليب المتبعة كأسلوب المراقبة والمصاحبة والاهتمام أو أسلوب الاختيار أو المنع، إلا أن هذا التباين والاختلاف يرجع إلى عدة عوامل تختلف حسب العلماء والباحثين، ذلك أن هناك أيضا رساميل أساسية في تشكيل الوعي الأسري كارأسمال الثقافي في إدراكهم وفهمهم للواقع ووعيهم باستخدامهم لهاته الوسائل.

تشير العديد من الدراسات التي قام بها الباحثون والنظريات السوسيولوجية والتربوية أن الفرد يحاول تحقيق استقلاليته ويبدأ بالسعي للحصول على شخصية متميزة واعتماده على نفسه وهذا ما ينمي فيه حب الاطلاع واكتشاف كل ماهو جديد وخاصة مع التطور التكنولوجي الحاصل حيث نعيش اليوم انفجارا معلوماتيا رهيبا وهذا في ظل تطور وانتشار استخدامالانترنت في العالم مما أدىإلىتشكيل أنماط جديدة في حياة الأفراد والجماعات، إذ وفرت للمجتمع بمختلف مستوياتهم الثقافية خدمات تكسبهم ثقافة معرفية ومعلوماتية متنوعة تساعدهم على تشكيل حقائق اجتماعية تمكنهم من إدراك العوامل المحيطة بهم وفرضت نفسها في الواقع المعاش وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، فظهرت العديد من شبكات التواصل الاجتماعي الذي . أضحى أفضل الوسائل الحديثة التي ميزت العصر الحديث وباتت للإنسان جليسا أنيسا بلا منازع إذ أنها من أهم ما يقصده الأبناء حتى أصبحت جزء من حياتهم اليومية توفر لهم حاجاتهم الاتصالية المختلفة، وبالتالي أصبح اليوم الأسرة الثانية لكل الأفراد بصفة عامة والأبناء بصفة خاصة مما اثر على أفعالهم.

ولهذا تأسيسا لما سبق سنحاول الكشف من خلال هذه الدراسة عن الوعي الأسري للوالدين وإنعكاسه على إستخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي:

كيف ينعكس الوعي الأسري للوالدين عندإستخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف يساهم المستوى الثقافي للوالدين في متابعة الأبناء عند استخدامهم لوسائط التواصل الاجتماعي؟
2. ما الآليات التي تتبعها الأسرة في توجيه أبنائها باستخدامهم لوسائط التواصل الاجتماعية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

1. **الفرضية العامة:** ينعكس الوعي الأسري للوالدين على الأبناء عند إستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

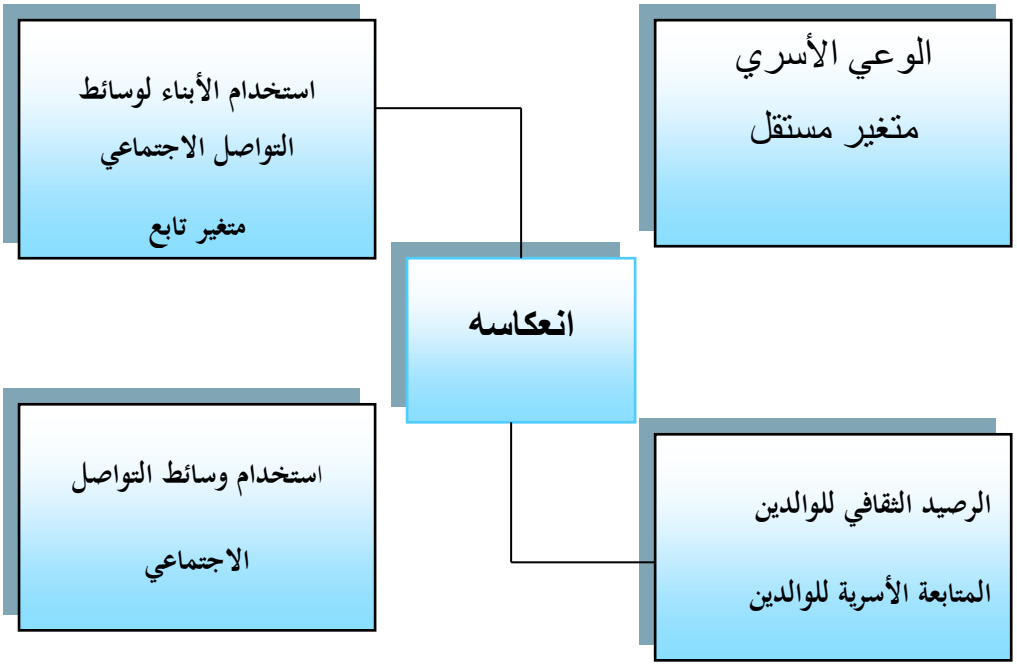

شرح الفرضية العامة

2. الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: يساهم المستوى الثقافي للوالدين في متابعة الأبناء عند استخدامهم وسائط التواصل الاجتماعي.

مؤشرات الفرضية الجزئية

الفرضية الجزئية الثانية: الآليات التي تتبعها الأسرة في توجيه أبنائها عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

شرح الفرضية الثانية

ثالثا: أهمية الدراسة:

يسعى الباحثون في أي دراسة علمية لتحديد أهمية لموضوع دراستهم وذلك باعتبارها كخطوة مهمة تساعد على تقديم إضافات علمية تفيد الباحثين من حيث النتائج العلمية المتوصل إليها، وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

1. معرفة واقع التوعية الأسرية للأبناء في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي.
2. الاهتمام بشريحة مهمة في المجتمع ألا وهي الأبناء ودور الوالدين في تربيتهم.
3. تكتسي الدراسة هذه الأهمية البالغة كونها تعالج موضوعا اجتماعيا يخص التوعية الأسرية و انعكاساتها في تنشئة الأبناء.
4. تزويد القارئ بمعلومات ونتائج تساعده في اتخاذ وجهات نظر حول موضوع الوعي الأسري.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع البحث يعد أول خطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد أي بحث علمي ولاسيما البحث الاجتماعي، وتمثلت أسباب اختياري لهذا الموضوع فيما يلي:

- **أسباب الموضوعية:**

✓ قابلية الموضوع للبحث والدراسة.

✓ محاولة تجسيد الرصيد العلمي الذي تحصلنا عليه خلال السنوات في دراسة علم الاجتماع التربية .

✓ معرفة تأثير الوعي الأسري على الأبناء وخاصة في مجال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- ✓ إظهار أهمية الوعي الأسري للوالدين في اختيارهم أساليب المراقبة والمتابعة لاستخدام أبنائهم لهاته المواقع.

- **أسباب الذاتية :**

- ✓ الميل الذاتي والاهتمام الشخصي بموضوع الأسرة وما تطرحه من مواضيع.
- ✓ الرغبة في إعداد مذكرة التخرج.

خامسا: أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية ودراستنا تهدف إلى التعرف على إحدى المشكلات الهامة والعامة والتي تعاني منها جل المجتمعات وهي مشكلة الوعي الأسري بشبكات التواصل الاجتماعي فتحديد أهداف الدراسة يساعد الباحث في معرفة نوعية النتائج التي يريد الوصول إليها من بينها ما يلي:

- ✓ الكشف عن انعكاس المستوى الثقافي للوالدين على الأبناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ معرفة الأبعاد النظرية والتطبيقية للتوعية الأسرية للأبناء في ضوء هيمنة هاته المواقع
- ✓ الوصول إلى معرفة بعض الآليات التي قد تساهم ولو بشكل بسيط في معالجة المشكلة
- ✓ معرفة القيم الأسرية وإدمان الأبناء على وسائط التواصل الاجتماعي

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة:

إن أول خطوات البحث السوسيولوجي هو ضبط وتحديد المفاهيم التي تشكل صلب الموضوع المراد دراسته، والمفاتيح الأساسية التي تتحكم فيه، ليتسنى للباحث توحيد جهوده وجمع المعلومات التي تخدم موضوعه وكلما كان تحديد المفهوم دقيقا وواضحا، كلما ساعد ذالك على التحكم في الدراسة والبحث

والوصول إلى نتائج أفضل وحصر الجهود كلها في إطار المقاصد الحقيقية التي ينبغي التطرق إليها من خلال تعرضنا لأهم المفاهيم المطروحة في البحث:

مفهوم الوعي:

لغة: الوعي مصدر وعى أي حفظ يقال وعى الحديث يعيه وعيا، إذا حفظه وجاءت بمعنى: وعى يعي وعيا الشيئي أي جمعه وحواه، ويقال: وعى فلان إذا انتبه من نومه أو من غفلته، وأوعى من فلان أي أحفظ وأفهم والوعي هو الكيس والحافظ والفقيه[1]

وورد في معجم الوجيز كلمة الوعي بمعنى الإدراك والإحاطة، ووعاه توعية أي أكسبه القدرة على الفهم والإدراك، ووعى الأمر أي أدركه على حقيقته.[2]

في اللغة الفرنسية يعرف قاموس larousseالوعي la conscienceعلى أنه إدراك ومعرفة الفرد للأشياء بوضوح، حيث يستطيع الفرد أن يتعرف على ذاته وعى العالم الخارجي، وهو إحساس داخلي للفرد يدفعه للحكم القيمي على الأفعال الذاتية والأشياء في حسنها وسيئها[3]

في اللغة الانجليزية يعرف قاموس Oxford Studentالوعي consciousness يعني قدرة الفرد على استخدام حواسه وقواه العقلية لفهم ما يحدث حوله.[4]

اصطلاحا:

[1] ابن منظور،لسان العرب،دار الكتب العلمية،المجلد15،ط1،لبنان،2002،ص462

[2] مجمع اللغة العربية،المعجم الوجيز،دار المعارف،مصر،،1980،ص.675

[4] Larousse dictionnaire encyclopedique illustre:edition larousse, paris, 1993, p361

[4] Oxford studentsdictionary,oxford university press,uk,2007,p156

ذكر القرآن في قوله تعالى (والله أعلم بما يوعون)[5] أي ما يملكون في صدورهم من التكذيب والإثم والحسد. كما ورد في ذكره عز وجل (لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية) أي الأذن التي تسمع كلام الله فتفهمه وتستوعبه. وفي قوله تعالى (ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم) ويقصد بهذه الآية الكريمة اللاوعي أي لايملكون الوعي الذي يجعلهم يرون الحق ويتبعونه.

ورد مفهوم الوعي عند كانط على أنه: وعي الذات للذات كوجود أخلاقي, والوعي عند كانط هو محصلة عقل وأخلاق يتجلى في كل عمل يوصف بأنه أخلاقي,وبهذا يرى أن الوعي هو معطى أخلاقي ومن خلاله يمكن إصدار أحكاما على الأفعال بالسلب أو الإيجاب.[6]

وورد الوعي في أعمال اميل دوركايم Emile Durkheim حيث استخدمه للدلالة على الرموز التي لها قيمة فكرية مشتركة ومعنى عاطفي وبذالك يعتبر عاملا هاما يساهم في تضامن المجتمع.[7]

وورد الوعي عند كارل ماكس karl MAX ليس وعي الناس هو الذي يقرر ويحدد وجودهم الاجتماعي لكن العكس من ذالك,وجودهم الاجتماعي هو الذي يحدد وعيهم .[8]

وورد الوعي في أعمال بارسونز في نظريته للفعل الاجتماعي،حيث اعتبر الفاعل الفرد الواعي الذي يقوم بأداء الفعل عن طريق استخدامه لفعله وذاته،وأن يتم اتخاذ القرار بصورة واعية، وتترجم في عدد من

[5] القرآن الكريم،سورة الانشقاق،الآية 23

[6] مصطفى شربال،الطاهر بلعيور،الوعي الاجتماعي:المفاهيم والاختلاف،مجلة أبحاث نفسية وتربوية ،المجلد 9،العدد3 ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد الصديق بن يحي،2018،ص100..

[7] أحمد زكي بدوي،معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية،مكتبة لبنان،لبنان،1982،ص69

[8] نبيل محمد توفيق السمالوطي،محمد عاطف غيث،البناء النظري لعلم الاجتماع،دار المكتبة الجامعية،مصر،ص8

التصرفات أو الفعل العقلاني، وان كان الفرد يقوم بالسلوكيات اللاعقلانية تحت تأثير عدد من المدركات أو العواطف.[9]

ويقصد بالوعي عند عالم الاجتماع هربرت ميد بالعقل أي القدرة البشرية على استخدام الرموز والإشارات التي لها معاني ذات مضامين حضارية واجتماعية تحدد وتقنن سلوك الفرد في المجتمع ومهمة هذه الرموز والإشارات تسهيل عملية الاتصال بين الأفراد وتكيفهم مع بعض.[10]

التعريف الإجرائي للوعي:

هو منظومة من المعتقدات والأفعال العقلانية والرموز التي يستخدمها الأباء مع الأبناء في المحيط الإفتراضي، كما يعرف بأنه درجة من الوعي الأفراد في استخدام والتعامل مع المواقع في عملية استقبال وتلقي للمضامين والمعلومات والمواضيع المختلفة.

تعريف الأسرة:

لغة: تعني أهل الرجل وعشيرته، وهي الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها الأسر [11]

اصطلاحا: من وجهة نظر بعض العلماء

بيرجس: الأسرة هي الجماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني، ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الأخر في حدود أدوار الزوج والزوجة،الأم والأب، والأخوالأخت،ويشكلون ثقافة مشتركة.[12]

---

[9] عبد الله محمد عبد الرحمان ،النظرية في علم الاجتماع،ج2،كلية الآداب،جامعة بيروت العربية،ص3.

[10] ياس خضير البياني،النظرية الاجتماعية ،جذورها التاريخية وروادها ،دار الكتب الوطنية،ط1،ليبيا،2002ص184.

[11] الباشا،محمد،الكافي(معجم عربي حديث)،ط1،لبنان،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،1992،ص93.

[12] محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر ،1979،ص177.

تعريف موسوعة (universalis):الأسرة الزوجية (أب،أم،أطفال)هي الوحدة الاقامية والاقتصادية الأساسية والتي بفضلها تتم عملية التربية والإرث.[13]

تعريف أحمد زكي بدوي:

الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي، والقواعد التي تفرزها المجتمعات المختلفة، ويعتبر نظام الأسرة نواة المجتمع لذلك كان أساسيا لجميع النظم.[14]

تعريف محمد لبيب النجيحي :

الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء، والتعامل بينه وبين أعضائها، وفي هذه البيئة الاجتماعية يتلقى الطفل أول إحساس بما يجب وبما لا يجب القيام به من الأعمال التي إذا قام بها تلقى المديح، والأعمال التي إذا قام بها تلقى الذم والاستهزاء.[15]

التعريف الإجرائي للأسرة :

الأسرة هي نواة المجتمع قائمة على أساس الروابط الاجتماعية، حيث تقوم هذه الأسرة بالتفاعل والتواصل عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، ولها انعكاس في نقل التوعية لأبنائها مثل التربية، التعليم، التثقيف.

---

[13] Encvclopaedia universalis–corpus vol 09,paris,ed,papetries arjomarl–prioux,page255.

[14] بدوي أحمد زكي،مرجع سابق،ص152.

[15] النجيحي،محمد لبيب،الأسس الاجتماعية للتربية،ط4،مصر،مكتبة الأنجلو مصرية،1971،ص88.

تعريف الوعي الأسري:

هو الحصن الذي يحمي أفراد الأسرة من الوقوع في براثن المشكلات ويغرس في الأبناء المفاهيم الصحيحة والسليمة التي تشكل لهم خريطة تسير طريق حياتهم وتشكيل أسرة مترابطة فيتشكل مجتمعا صحيا قويا.[16]

التعريف الإجرائي للوعي الأسري :

هو قدرة و إمكانية الوالدين على متابعة أبنائهم في ظل استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال اختيار الأسلوب الأمثل لأعمارهم والتفاعل معهم، ومشاركتهم ومراقبتهم ،وتوعيتهم بتنظيم وقت دخول للمواقع كي لا ينعكس على دراستهم وعلاقاتهم الأسرية وكذا صحتهم ،استنادا للمستوى التعليمي الذي يحمله الوالدين .

تعريف الاستخدام:

لغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خادم أي يخدمه فهو خادم وخدام له.[17]

اصطلاحا (Traditional Arabic Titres CS): يعرف الاستخدام على أنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع، ذلك بفضل التكرار و القدم. وقد يشير مفهوم الاستخدام إلى الممارسات والسلوكيات والعادات والاتجاهات.[18]

[16] هدى عبد الحميد،الوعي الأسري،المجلة العربية، الجزائر،السبت 19ديسمبر 2020،بتوقيت11:2.

[17] منال هلال الزاهرة،نظريات الاتصال،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الأردن،ط2012،1،ص170.

[18] ابتسام رايس،نظريات الاستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد،المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة وهران1،العدد25،ديسمبر2016،ص3.

إجرائيا: هو كيفية استعمال والتفاعل من قبل الأبناء مع مواقع التواصل الاجتماعي و التعامل مع مضامينها المختلفة.

تعريف الأبناء:

لغة : أبناء الجمع وهو الشيء الذي يتولد عن الشيء ويسمى لكونه بناء للأب ولأن الأب هو الذي بناه وكان سببا في إيجاده وتصغيرها بني وتكبيرها ابنيون ومصدرها البنوة وأصل بناء الكلمة بني وجمعها أبناء وبنون ويقع على الذكور والإناث إذا اجتمعوا ومنه قوله تعالى : "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" الكهف (46) ويقصد بها الذكور والإناث يقال للأنثى ابنة وبنت وجمعها بنات وقد استعملت لفظة الابن عند العرب كناية عن الملازمة فيقال ابن السبيل لكثير السفر وابن الطريق للص وابن الحرب للشجاع وبنات الصدر للهموم .

اصطلاحا : من المتعارف عليه عرفا وشرعا أن الأبناء والأولاد والنسل والذرية ألفاظ مختلفة لمعاني متفقة وإذا ما أطلق أحدهما أريد به الألفاظ الأخرى لذلك فإن العلماء وضحوا معنى لفظ أخر من هذه الألفاظ ويظهر ذلك من خلال التعريف الاصطلاحي للأبناء عند علماء اللغة والتفسير وذلك كما يلي :

تعريف الأبناء عند علماء اللغة :

عرف الإمام الراغب الأصفهاني الأبناء بقوله : هو كل ما يحصل من جهة شيء أو من تربيته أو بتفقده أو كثرة خدمته أو قيامه بأمره .

أما الإمام الجرجاني فقد عرف الأبناء بالنظر إلى حقيقة الخلق والتكوين .

تعريف الأبناء عند علماء التفسير :

يقول الإمام البغوي الأولاد والآباء ذرية لأنهم ذراهم والأبناء ذرية لأنه ذرا الأبناء.

أما الإمام الرازي فقد عرف الذرية بقوله الأولاد وأولاد الأولاد للرجل .[19]

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي ،ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية ،وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة.

ويمكن تعريف الشبكات الاجتماعية (Social Network) بأنها طريقة للتشارك على الإنترنت بين مجموعة من المستخدمين بشكل كل منهم مجتمعه الافتراضي الخاص به، فهي عبارة عن مواقع تتيح تبادل المعلومات والأفكار والثقافات والتعارف بين أناس يتشاركون نفس الفكرة والتوجه والميول وتعد الشبكات الاجتماعية من أكثر ابتكارات الإنترنت التي غيرت في الثقافة وطريقة التفكير.

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

عبارة عن مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت يتم من خلالها تواصل الأبناء وتفاعلاتهم مع أصدقائهم، كما تسمح لهم بتبادل مختلف المعلومات والخبرات والمعارف.

سابعا: الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات والمراحل التي لا ينبغي على الباحث إهمالها، حيث يقوم في هذه الخطوة من تصميم البحث الاجتماعي الميداني بعرض لجميع البحوث والدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دراسته لأجل الاستفادة من نتائجها العلمية والميدانية.

[19] ناريمان حمزة العماري،المال والبنون بين النعمة والنقنة، مذكرة لنيل على درجة الماجستير،قسم التفسير وعلوم القرآن، كلية أصول الدين ،جامعة فلسطين /ص4_5.

هي دراسة للباحث محفوظ بن زياني رسالة لنيل شهادة ماجستير سنة 2000-2001( ) في جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية ،قسم علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع التربوي ،بعنوان الأسرة والوعي التربوي ،حيث تناولت هذه الدراسة وعي الأسرة والعوامل المؤثرة فيها المتمثلة في الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عليها ،وقد قام الباحث بصياغة الإشكالية في **التساؤل الرئيسي** التالي :

- هل تملك الأسرة الجزائرية وعيا تربويا يمكنها من التعامل مع المدرسة والتفاعل معها تفاعلا ايجابيا بشكل يساهم في تحسين الأداء التربوي للمدرسة الجزائرية وبالتالي إنجاح المنظومة التربوية؟
- وأي العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية، السياسية أشد تأثيرا على هذا الوعي التربوي؟

للإجابة على التساؤلات الواردة في الإشكالية تم وضع فرضية عامة .

الفرضية العامة :للأسرة الجزائرية وعي تربوي للتعامل مع المدرسة يتأثر بشدة العوامل الاقتصادية الاجتماعية والثقافية التربوية والسياسية التي تعيشها.

انبثقت عنها ثلاث فرضيات جزئية :

1- للعوامل الاقتصادية الاجتماعية التي تعيشها الأسرة الجزائرية أثر كبير على وعيها في تعاملها مع الأسرة.

2- يلعب الرصيد الثقافي التربوي للأسرة دورا هاما في تحديد وعيها وتعاملها مع المدرسة.

3- عدم جدية وغموض القرار السياسي أثرا على وعي الأسرة في تعاملها مع المدرسة

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة إضافة إلى المنهج المقارن لمقارنة الأوضاع المعاشة في الريف والمدينة وعينة بطريقة عشوائية قدرت ب 104 أسرة من المجالين الريف والمدينة.

أما أداة الدراسة فقد اعتمد الباحث على الملاحظة والاستمارة والمقابلة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- فيما يخص الوضعية الاجتماعية للأسرة المدروسة فان النتائج أظهرت بأنها مقبولة بحيث أن الأسرة تمتلك سكنا خاصا.
- كما توصلت الدراسة إلى أن الأسرة تقوم بواجباتها المادية تجاه أبنائها.
- التأكيد على تأثير الرصيد الثقافي والتربوي للأسرة على وعيها.

أوجه الاستفادة :

استفدنا من هذه الدراسة من الجانب النظري لمفهوم الوعي و الأسرة وبالتحليل السوسيولوجي للظاهرة تلتقي مع دراستنا في المتغير المستقل ألا وهو الوعي وتختلف من حيث العينة ،أما بالنسبة للمنهج فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي إلا أن دراسة الباحث أضافت المنهج المقارن.

كما استفدنا من الجانب الميداني في بناء الجداول والإحصاء التكراري المعتمد لكلا من الدراستين

ثامنا: المدخل النظري(المقاربة السوسيولوجية المتبعة):

التفاعلية الرمزية منحنى نظري في علم الاجتماع ،تم تطويره على يد عالم الاجتماع **جورج هربت ميد** وهو منحى يولي اهتماما كبيرا لدور الرموز واللغة كعناصر أساسية في مجمل التفاعل البشري.

يعرفها أنتوني غدنز: بأنها تعني بالقضايا المتصلة باللغة والمعنى لأنها كما يرى ميد تنتج لنا الفرصة لنصل مرحلة الوعي الذاتي وندركها ونحس بفردانيتنا، كما أنها تمكننا من أن نرى أنفسنا من الخارج مثلما يرانا الآخرون.[20]

[20] أنتوني غدنز،ترجمة فايز الصياغ ،علم الاجتماع(مع مدخلات عربية)،المنظمة العربية للترجمة، ط1، بيروت،2005 ،ص76.

كما تعتبر التفاعلية الرمزية واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية،في تحليل الأنساق الاجتماعية ،وهي تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى منطلقة منها لفهم الوحدات الكبرى ، بمعنى أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي، فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم البعض اتجاه بعض من حيث الرموز والمعاني، ومن هنا يصبح التركيز إما على بني الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي

ترتبط التفاعلية الرمزية بأعمال جورج هربرت ميد ،مع أن بلومر أول من استخدم هذا المصطلح عام 1937، وهي إحدى أشهر نظريات الفعل وهي الطريقة في التعبير لتحديد وتعريف الموقف بواقعية من خلال رؤية الملاحظ ، فالتفاعلية تسلم تسليما مطلقا بأن المجتمع يشكل الأفراد ويكون سلوكهم ،ولهذا تقرر النظرية التفاعلية الرمزية بأن التفاعل مع الآخرين هو أكثر العوامل أهمية في تحديد الفعل الإنساني.

إن الافتراضات الرئيسية للتفاعلية الرمزية تتلخص فيما يلي:

- أن الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه هذه الأشياء من معان ظاهرة لهم
- أن هذه المعاني هي نتاج التفاعل في المجتمع الإنساني.
- المعاني تحور وتعدل وتتداول خلال عملية تأويل يستخدمها كل فرد في تعاملاته مع الإشارات التي يوجهها

إن الأسرة عند ميد هي وحدة ديناميكية متطورة ،تولد بشكل مستمر أنماطا جديدة لأساليب التنشئة داخل الأسرة حيث نجد الأسرة تتفاعل مع التطورات ،وتحاول توفير ما يحتاجه أبنائنا من مستلزمات ،ومواقع التواصل الاجتماعي اليوم أصبحت من الأساسيات التي لا تستغني عنها الأسرة خاصة مع الطلب المتزايد عليها من طرف الأبناء،

فاتجاه التفاعلية الرمزية يفسر الأسرة من خلال عملية التفاعل،وهذه العمليات تتكون من أداء الدور،وعلاقات المكانة، ومشكلات الاتصال، ومتخذي القرارات، وعمليات التنشئة، فالتركيز هنا يكون على الأسرة كعملية وليس كوحدة استاتيكية.

أهم مبادئها:

المبادئ الأساسية للتفاعلية الرمزية والتي وضعها مؤسسها العالم جورج هربرت ميد مما يلي:

1- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الشاغلين للأدوار الاجتماعية معينة حيث يأخذ زمنا يتراوح بين الأسبوع والسنة إلى أن يندمج المتفاعلون مع بعضهم.

2- عندما تتكون الصورة الرمزية عمد الشخص فإنها تنتشر بين الآخرين ،فيكونون صور ايجابية أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع المكون على الشخص لا على حقيقته أو دوافعه.

3- عندما يعطي الشخص المقيم انطباعا صوريا أو رمزيا معينا، وهذه الصورة سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها،أي أن الفرد هنا يبدأ بتبني هذه الصورة الرمزية ويطبقها على نفسه.[21]

أهم مصطلحات التفاعلية الرمزية وهي:

- التفاعل: سلسلة مستمرة من الاتصالات بين الأفراد
- المرونة: القدرة على التصرف حسب الظرف.
- الرموز :إشارات مصطنعة لتسهيل التواصل.
- الوعي الذاتي:قدرة الإنسان على تمثل الأدوار.

[21] مصطفى أبو الجلال ،علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2015،ص125.

من أشهر ممثلي نظرية التفاعلية الرمزية:

- ماكس فيبر
- جورج ميد
- تشارلز كولي
- وليام إسحاق توماس[22]

توظيف المدخل النظري في هذه الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة والتي تهدف إلى معرفة كيفية مساهمة الوعي الأسري للوالدين في استخدام الأبناء لوسائط التواصل الاجتماعي على النظرية التفاعلية الرمزية،والتي تتناسب مع موضوع دراستنا،وهذا ما ذهبت إليه المقاربة التي تناولت الأدوار والمهام الموجودة داخل الأسرة,كون أن الأسرة في ضوء التفاعلية الرمزية هي شبكة معقدة من الأفعال والتفاعلات التي يقوم بها الوالدين ليست عشوائية بل منظمة ومراقبة،حيث أن الأسرة جزء من المجتمع تحمل قيمه ومعاييره وتنقل تلك القيم من خلال الأدوار التي تتبناها،فالوالدين في الأسرة هما الأساس في العملية التوعوية، يسعون إلى تربية أبنائهم ورعايتهم وتوفير كل متطلباتهم وأيضا يهتمون بإكسابهم الأخلاق والمعارف ويوجهونهم إلى ما ينفعهم من خلال ما يحملوه من وعي،فمن خلال هذا التفاعل الحاصل الذي يكون بين الوالدين والأبناء يمكن للوالدين توقع مدى تأثيرها على حياة أطفالهم حيث أن هذه الوسائط المختلفة تساهم بشكل كبير في انتقال المضامين الثقافية المتمثلة في الرموز والمعاني إلى عقل الابن فيتم استدماجها في فعله الاجتماعي، فتؤثر بذالك في تشكيل وصياغة شخصيته خاصة عندما يصل إلى المراهقة ،أين يشعر بأنه حر في حياته وكذا الاستقلالية اتجاه والديه ويبحث عن ذاته من خلال ممارسته وتفاعله مع المواقع الاجتماعية المختلفة

[22] د عدنان أحمد سالم ،في نظريات إجتماعية،المحاضرة السادسة، كلية الأداب والعلوم الإنسانية،قسم علم الإجتماع،ص3

ويمكن القول أن التفاعل الاجتماعي الموجود في المجال الأسري بين الوالدين وأبنائهم يساهم في فهم توقعات كل منهما الآخر فهنا تظهر انعكاسات الآباء على أبنائهم،فكلما كان الوعي الأسري للوالدين حول هاته الوسائط وما تحمله يسير بشكل ممنهج كلما سهل التحكم في هذه الوسائط واستخدامها بطريقة علمية يستفيد منها الأبناء في الرفع من مستواهم المعرفي والتربوي وهذا من خلال التوجيه والمتابعة المستمرة من طرف الأولياء للأبناء.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن للبحث العلمي خطوات وجب على الباحث التطرق لها،للحصول على نتائج علمية دقيقة،لذالك فمن خلال التطرق للإطار النظري للدراسة وبعدها تحديدنا لمفاهيم هذه الدراسة وكذالك النظرية السوسيولوجية المتبناة،ثم يليه الفصل الموالي مكملا ومدعما له،لنشير فيه إلى الخطوات المنهجية والأدوات المساعدة على جمع بيانات الدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: المنهج المعتمد في الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

رابعا: الأدوات المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد معالجتنا للموضوع نظريا في الفصل السابق سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب المنهجي من الدراسة حيث سنتناول منهج الدراسة ومجالاته،ثم مجتمع البحث والعينة المستخدمة،وتليه أدوات جمع البيانات،ثم عرض وتحليل نتائج الدراسة وصولا إلى الاستنتاج العام.

أولا: المنهج المعتمد في الدراسة:

تختلف وتتعدد المناهج العلمية المستخدمة باختلاف مواضيع العلوم الإنسانية والاجتماعية ،ويعد اختيار المنهج المناسب لدراسة موضوع هو الخطوة الأساسية في البحث العلمي ،والمنهج المتبع في أي بحث يجب أن يلائم طبيعة الموضوع المعالج :

يعتبر المنهج العلمي على أنه الوسيلة التي عن طريقها يمكن الحصول إلى حقيقة أو مجموعة الحقائق،في أي موقف من المواقف،ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى ،وتقيمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاح نظرية ،و هدف كل بحث علمي.[23]

وأيضا يعرفه عبد الباسط عبد المعطى ،الذي يرى المنهج العلمي في علم الاجتماع باعتباره رؤية العلم ،وتناوله للبيئة الاجتماعية ،وحركتها وظواهرها ،ومكوناتها وعلاقتها ،كما تتألف هذه الرؤية من خلال اعتمادها على مسلمات العلم عامة ،ومسلمات علم الاجتماع خاصة.[24]

فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي في معرفة,العلاقة بين الوعي الأسري واستخدامات الأبناء لوسائط التواصل الاجتماعي باعتباره يعتمد على دراسة الواقع كما هو ويهتم بوصفه وصفا دقيقا بحيث يصف لنا متغيرات الوعي الأسري وأهميته في تفاعل الآباء مع الأبناء فكلما كان هناك تفاعل ايجابي بين الأسرة وأبنائها كلما كان هناك مردود تربوي مرتفع والذي يدل على حسن التواصل.[25]

ثانيا: مجالات الدراسة:

المجال المكاني:ويقصد بالمجال المكاني الحدود الجغرافية لإجراء الدراسة،حيث أجريت في منطقة مخادمة ورقلة .

المجال الزمني:وهي المدة التي استغرقتها في إجراء الدراسة،ولقد دامت الفترة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسة الميدانية مدة 5أيام من شهر ماي،ابتداء منإلى24 ماي 2022،وقد تم توزيع وملئ الاستمارات من طرف المبحوثين.

المجال البشري:ويقصد بالمجال البشري حسب موريس أنجرس:مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا،والتي ترتكز عليها الملاحظات، ومنه يمكن القول أن المجال البشري للدراسة

[23] جمال زكي ،السيد ياسين،أسس البحث الاجتماعي،القاهرة ،دار الفكر العربي،1923،ص8

[24] عبد الباسط محمد عبد المعطى ،البحث الإجتماعي،الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية،1995،س52.

[25] بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني ،منهجية العلوم الإجتماعية،ط1،الدار الجزائرية ،2007،ص145.

يتكون من مجموعة من الأسر ،والمكونة من 30 أسرة،لديها أطفال تتراوح أعمارهم بين 11إلى19 بحي مخادمة شارع عمر بن الخطاب ورقلة.

- ✓ **الدراسة الاستطلاعية:**كانت خلال شهر فيفري حيث قمنا بعدها بتصميم الاستمارة،بعدها مباشرة تم توزيعها على مجموعة من الأسر حي مخادمة ورقلة وكان عدد الاستمارات[3]، وزعت بين بعض الآباء والأمهات وذالك بهدف اختبار الأسئلة المطروحة ومعرفة إن كانت مفهومة أولا وتوصلنا إلى أن جميع الأسئلة، وبعد ذالك تم تعديلها مع الأستاذ المشرف، ومن ثم تم الاعتماد على الاستمارة النهائية الموجودة في ملاحق الدراسة.
- ✓ **التوزيع الفعلي للاستمارات:**في يوم 2022/04/26 تم توزيع الاستمارات على الأسر واسترجعت مساءا نفس اليوم.وهذا راجع لمرافقتنا للأسر وهم يجيبون على الأسئلة.

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في الأسر بحي مخادمة، بمختلف المستويات الدراسية ونظرا لكبر حجم البحث وتنوع مفرداته ارتأينا أن تكون عينة الدراسة قصديه وهم بعض الأسر بحي مخادمة ورقلة

- **العينة:** العمدية (قصدية):

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، فقد قمنا باختيار أسلوب العينة ولاقتصار عينة بحثنا على بعض الأسر، فقد تم اختيار العينة القصدية أو العمدية التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم أهمها:

-هذه الأسر لديها أبناء متمدرسين في مرحلة المتوسط.

-وإضافة إلى أنها تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

-معرفة معلومات عنهم التي يمكن أن تفيدني ويتجاوبوا معي وأيضا سهولة في التعامل وتقبل الأسئلة.

- كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.

العينة هي اختيار مجموعة من الأشخاص من مجتمع البحث وهؤلاء الأشخاص يكونون العينة التي يهتم بها الباحث لفحصها ودراستها والعينة المختارة من مجتمع البحث يجب أن تكون ممثلة له.

وأيضا هي العينة التي يعتمد عليها الباحث،فهي تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل،فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة أو مجموعات معينة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية وتمثيلية للمجتمع،وهذه الأخيرة تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.[26]

وعليه فقد اخترنا عينة تتكون من 30 مفردة.

رابعا : الأدوات المستخدمة في الدراسة

الأداة المستخدمة في الاستمارة:

- **الاستمارة:** تعرف الاستمارة بأنها "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"

وتعرف أيضا بأنها "تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد ونقارن بها ما تم اقتراحه في الفرضيات[27].

وتم تصميم أسئلة دليل الاستمارة لطرحها على الأسر باعتبارهم عينة الدراسة واشتملت على 26سؤالا موزعة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوث والذي يضم 08أسئلة.

المحور الثاني:يتعلق بمساهمة المستوى الثقافي للوالدين في مراقبة أبنائهم عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي ويضم 08 أسئلة.

المحور الثالث:يتعلق بدراسة الآليات المتبعة من طرف الآباء لتوجيه الأبناء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ويضم 09 أسئلة.

كما أضفنا 03 أسئلة مفتوحة الهدف منها إعطاء المبحوث حرية الحديث عن وعيه وانطباعاته حول الموضوع.

---

[26] محمد عبيدات واخرون ،منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل التطبيقات،دار وائل للنشر،عمان ،ط2،1999،ص13'.

[27] موريس أنجرس،منهجية البحث العملي في العلوم الإنسانية،ط2،دار القصبة للنشر،الجزائر،2006،ص204.

الأساليب الإحصائية :

بعد قيام الباحث بتجميع البيانات عن طريقة الاستبيان أو المقابلة والملاحظة تأتي خطوة التالية وهي استعمال الأساليب الإحصائية والتي تعتبر مجموعة من العمليات والطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية والنوعية من حيث وصفها واتخاذ قرارات بشأنها ولقد استخدمت في دراستي الأساليب الإحصائية التالية:

النسبة المئوية لتمكن من الإجابة على التساؤلات الفرعية ومعالجتها، من اجل التواصل إلى نتائج كمية لتسهيل التحليل ويتم حسابها كما يلي:[28]

نم= سن 100/ن

بحيث أن: نم= نسبة المئوية

س= عدد التكرارات

ن= عدد الأفراد

وذلك وفق الطريق الثلاثية: 100 ← عدد الأفراد

س ← عدد التكرارات

%100

ومنه: س= ـــــــــــــ عدد التكرارات

عدد الأفراد

خلاصة الفصل:

[28] رحيم يونس كروي العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي،دار قجلة،ط1،عمان،2007،ص161.

تناولنا في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية بدأ بالمنهج المتبع للدراسة،ثم تليه مجالات الدراسة، لتليه مجتمع البحث والعينة المستخدمة، كما أشرنا إلى أدوات جمع البيانات، بعد ذالك يليه الفصل الموالي يوضح الإطار التطبيقي للدراسة والذي سيخصص لعرض وتحليل بيانات للوصول إلى النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية

ثانيا: عرض وتحليل بيانات المحور الأول

ثالثا: عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

رابعا: استخلاص النتائج

تمهيد:

بعد التعرف على الإجراءات المنهجية للدراسة ومعالجتها،سوف يتم التطرق إلى الجانب الميداني الذي يتمكن فيه الباحثون من استثمار المعلومات ويمكن إثباتها أو نفيها وذالك يتم بعد عرض وتحليل النتائج الميدانية المتعلقة بفرضيات الدراسة والاستنتاج العام المتوصل إليه.

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	08	%27
أنثى	22	73%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول والذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس أن أغلب المبحوثين من إناث بنسبة 73% وتقابلها نسبة 27% من الذكور ، وهذا إن دل على شيء أنه عند توزيع الاستمارة والاتصال بأسر أن أغلب المتواجدين بالمنزل هن سيدات أو أمهات وهذا راجع أن المرأة هي المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية وتربية الأبناء والقيام بجميع المسؤوليات التي تخص البيت ، بينما يهتم الرجال بالعمل خارج المنزل ويقل اهتمامهم وتحملهم مسؤوليات البيت و الأولاد.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن بالفئات	التكرارات	النسبة المئوية
25-28	01	%03
30-26	02	%07
36-31	01	%03
40-37	04	%13
45-41	07	%23
46 فما فوق	15	%50
المجموع	30	100%

يتضح من الجدول رقم (2) المعنون بتوزيع أفراد العينة حسب السن، أن أغلب أفراد العينة هم الفئة المحصورة بين [46 فما فوق] بنسبة 50% ثم تليها الفئة المحصورة بين [41-45] بنسبة 23% ثم تليها بعد ذلك الفئة المحصورة بين [37-40] بنسبة 13% مقابل ذلك نجد أن الفئة [26-30] بنسبة 7% أما كلا من الفئتين [31-36] و [18-25] نفس النسبة تقدر ب 3% ، وهذا إن دل على شيء أنه كلما كان سن الوالدين متقدم فهذا يعني أنه من خلال الخبرة والاقدمية في تنشئة الأبناء ووعيهم بما تنعكس عليهم هاته المواقع سواء سلبا وإيجابا ، فقد تدرك وتتفاعل معهم باللغة الخاصة بها مع أبنائهم وبينما هذا الاعتقاد ينخفض مع انخفاض السن.

جدول رقم (03): يوضح أفراد العينة حسب الحالة العائلية للوالدين.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
متزوج (ة)	23	%77
مطلق (ة)	4	%13
أرمل (ة)	3	%10
المجموع	30	100%

يبين الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت للمتزوجين قدرت ب 77% بينما نجد المطلقات بنسبة 13% مقابل هذا نجد أرامل بنسبة 10% وهذا ان دل على شيء أنه كلما كانت الحالة العائلية للوالدين مستقرة انعكس ايجابيا على الأبناء أي أنه بفضل الزواج تبنى الأسرة كونها الركيزة الأساسية التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية في المحافظة على الاستقرار الأسري واستمرار الجنس البشري وخلق الطمأنينة والتفاعل الايجابي داخل الأسرة.

جدول رقم (04): يوضح أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
جامعي	14	% .47
ثانوي	12	%40
المتوسط	3	%10
ابتدائي	1	%3
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول (4) أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي جامعي بنسبة 47% ثم تليها المستوى الثانوي بنسبة 40% مقابل ذلك نجد مستوى المتوسط بنسبة قدرت ب 10% وأقل نسبة هي ذوي مستوى الابتدائي، وهذا إن دل على شيء أن النسبة جاءت مرتفعة عن فئة الجامعيين وكذا الثانويين ما يميز هاتين الفئتين أنهم لديهم مستوى تعليمي مقبول ساهم في تكوين رصيد معرفي ويمكنهم من استخدام الأساليب العلمية الصحيحة في المتابعة والحوار الفعال مع الأبناء.

هذا ما أكده" ريمون" أن لكل فرد انعكاسات لقيم وعادات ونمط عيشي أسرته والرأسمال الذي تملكه أسرته، هذا كله في عملية متابعة الأبناء ونجاحهم ذلك للدور واللغة التي تستخدمها الأسرة في نقل الرأسمال الثقافي لأبنائها المؤسسة الشرعية الأولى المسؤولية عن الحياة الثقافية للأبناء في بناء هويتهم الاجتماعية.[29]

جدول رقم(05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية للأسرة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ميسورة	07	%23
متوسطة	19	%63
ضعيفة	04	%13
المجموع	30	100%

[29] ريمون بودونورينفوفيل،الطريق الى علم الإجتماع ،المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع،ط1،لبنان،ص63.

يتضح من خلال الجدول الذي يبين الحالة الاجتماعية للأسرة أن أغلب أفراد العينة هم من الفئة المتوسطة بنسبة 63% وهذا إن دل على شيء فهذا حال أغلب الأسر الجزائرية وتقابلها نسبة 23% من الأسر الميسورة الحال ثم تليها نسبة 13% من الأسر الضعيفة الدخل أو الفقيرة وهذا يساعد على تنوع في المستوى المعيشي للأفراد الذي يلعب دور كبير في تسهيل حياة الأفراد وتوفر الوسائل الحديثة التي من شأنها أن تؤدي إلى سهولة التفاعل وتسهيل كل متطلبات الحياة.

1- جدول رقم (06): يوضح توزيع العينة حسب عدد الأبناء.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الأبناء	33	%100
المجموع	33	100%

يمثل الجدول رقم(6):عدد الأبناء للمبحوثين والذي بلغ عددهم 33إبن بانسبة100%حيث صرح المبحوثين أن لكل أسرة لديها طفل واحد ,ماعدا 3أسر لديها توأم.

2- جدول رقم(07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس الأبناء.

الجنس للأبناء	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	16	%48
أنثى	17	%52
المجموع	33	100%

ملاحظة: ظهر أن عدد الإجابات أكبر من المبحوثين ذلك لأن هناك من أجاب على أكثر من بديل واحد.

نلاحظ من خلال توزيع أفراد العينة حسب جنس الأبناء أن أكثر من نصف العينة من الإناث بنسبة 52 %،في حين الجنس الأخر وهم الذكور يمثلون 48 %،ومن هذا المنطلق يتضح لنا أن هذا التباين يعود لطبيعة التربية التي تتلقاها الإناث مختلفة عن الذكور،إذ أن الإناث لديهم نوع من الانضباط ودائما حريصات على النجاح في مسارهم الدراسي للوصول في النهاية إلى أعلى المراتب،في حين نجد الذكور

أقل منهن اهتماما بالجانب الدراسي بل يذهبون إلى الجانب المهني غالبا ليتوجه أغلبهم للتسرب المدرسي بحثا عن كسب الرزق.

- جدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن الأبناء.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
15-11	20	%61
20-16	13	%39
المجموع	33	%100

يمثل الجدول أعلاه أن فئة الأبناء المتراوحة بين (11_15) بنسبة 61 %وهي الغالبة،نظرا لحساسية مرحلة المتوسط والذي يبدو أنها تتميز بتغيرات فيزيولولجية ليحاول المراهق فرض نفسه واستقلاليته ويتأثر بجماعة الرفقاء السوء وإن توفرت لديهم هذه الوسائل ليحاول تكوين علاقات ,أنه في هذه المرحلة يجب أن تتم المراقبة المستمرة حتى لا تنعكس سلبا ويؤدي الى إنحرافهم وذالك لضعف وعيهم وعدم إكتمال تنشئتهم الاجتماعية وفي بداية اكتشاف واكتساب المعارف ،مقابل هذا نجد (16_20) بنسبة 39 %حيث صرح المبحوثين أنها مرحلة حساسة على الآباء والأبناء،وهذا دل على شيء أن الأبناء في هاته المرحلة عدم تقبلهم للانتقادات والتوجيهات من طرف الآباء لذالك وجب استخدام أسلوب المرافقة ومسايرتهم لكسب تفاعل بينهم .

المحور الثاني: يساهم المستوى الثقافي للوالدين في مراقبة الابناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي

- جدول رقم (09):يوضح مدى توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة في المنزل.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	في حالة الإجابة بنعم		
			الوسائل	التكرارات	النسبة
نعم	28	%87.5			
لا	02	%12.5	حاسوب	08	%27
أخرى تذكر	30	%00	تلفزيون	07	%20
			لوحة رقمية	07	%23
			هاتف ذكي	09	%30
			المجموع	30	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن 93% من المبحوثين تتوفر لديهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في المنزل مقابل 7% لا يتوفر لديهم الوسائل ويرجع سبب التباين في النسب هو أن كل المبحوثين تقريبا يتوفر لديهم هذه الوسائل نتيجة إتباع الدولة برامج وتسهيلات هذا ما دل على أغلبية الأسر تمتلك هذه الأجهزة إضافة إل ذلك نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي التي عرفته المجتمعات الحديثة وتحول المجتمع من استخدامه لأجهزة الاتصال السلكية إلى أجهزة الاتصال اللاسلكية وبالتالي هذا ما سهل الانتشار الواسع للهاتف المحمول.

وهذا ما صرح به المبحوثين أن أغلبية أفراد العينة يمتلكون هاتف ذكي بنسبة 30% ثم تليه حاسوب بنسبة 27%إضافةإلىلوحة رقمية قدرت ب 23% مقابل أدنى نسبة للتلفاز بنسبة 20% ، هذا دل على أن هذه الأجهزة لديها دور فعال في تسهيل حياة الأفراد من الناحية العلمية والاجتماعية والتثقيفية وبالتالي أصبحت لا تخلو من امتلاكها لهاته الوسائل.

هذا ما أكده "بورديو وباسرون" عن الوسط الذي ينحدر منه الطفل يؤثر على مساره وهذا دل على أنهم منحدرون من أوساط فقيرة لا يستطيعون توفير هاته الوسائل في حيث العائلات الميسورة اجتماعيا وثقافيا بإمكانها توفير حاجياتهم والوسائل الضرورية مما يملكهم رأسمالا لسانيا يتلاءم معهم. [30]

- جدول رقم (10): يوضح إطلاع الوالدين على مختلف مواقع التوصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%87
لا	04	%13
المجموع	30	100%

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 87% من المبحوثين يطلعون على مواقع التواصل مقابل 13% لا يطلعون على هاته المواقع ، أن دل على شيء أن هناك وعي من طرف الآباء من أجل متابعة وتوجيه الأبناء نحو أفضل المواقع التي يمكن أن يستفيدوا منها في تحصيلهم الدراسي.

[30] بيار بورديو وجون كلود باسرون،إعادة الانتاج في سبيل نظرية عامة لنسق القيم ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ص34.

- **جدول رقم (11):يوضح مدى امتلاك الأبناء لجهاز خاص بهم.**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%47
لا	16	%53
المجموع	30	100%

نلاحظ أن نسبة الأكبر قدرت ب 53% وهم الفئة الذين لا يملكون جهاز خاص بهم وهذا دل على وعي الآباء بخطورة المرحلة التي يعيشها الأبناء ألا وهي الطور المتوسط والتي قد تنعكس سلبا على مسارهم الدراسي ، وهذا ما صرح به بعض الآباء أثناء محاوراتي معهم وانه نظرا لحساسية هذه المرحلة ووعيهم بهاته المواقع ما تخلفه من انعكاس سلبي على الأبناء في حالة استخدامهم للمواقع الغير المفيدة في تدعيم مسارهم الدراسي، وأكدوا على عدم امتلاك أبنائهم لأجهزة هواتف المحمولة ،نظرا لحساسية هده المرحلة وتأثير هده الأجهزة على مردودهم التربوبي هذا من جهة ومن جهة أخرى أن أغلب أفراد العينة من الأسر المتوسطة وهذا حسب الجدول والتي لا يمكنها أن توفر لأبنائها كل وسائل الحديثة، وهدا حسب الجدول (5).

- **جدول رقم (12): يوضح عدد الساعات المستغرقة من طرف الأبناء.**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	11	%37
من ساعةإلى3 ساعات	14	%47
أكثر من 03 ساعات	05	%17
المجموع	30	100%

يوضح الجدول رقم (12) تعداد الساعات التي يستغرقها الأبناء للدخول لهاته المواقع ، حيث نلاحظ أن أكبر وقت يقضيه الأبناء قدر ب3 ساعات بنسبة 47% وهي الأكثر تكرارا ، ثم تليها نسبة 37% لمدة أقل من ساعة لتكون بعدها مدة أكثر من 3 ساعات بنسبة 17% ومنه نستنتج أن الأبناء يستغرقون في

استخدامهم لهاته المواقع لأوقات طويلة خلال اليوم، ومن شأن هذا التأثير على صحة الأبناء أولا على دراستهم وتفاعلهم مع أسرتهم.

- جدول رقم (13):يوضح أهم المواقع التي يتم الولوج إليها من طرف الأبناء.

المواقع	التكرارات	النسبة المئوية
برامج تعليمية	07	%15
برامج العاب	05	%11
يوتيوب	15	%32
إنستغرام	06	%13
الفيسبوك	09	%20
مواقع الهجرة	1	%2
واتساب	1	%2
تيك توك	1	%2
المجموع	47	%100

ملاحظة: ظهر أن عدد الإجابات أكبر من المبحوثين ذالك لأن هناك من أجاب على أكثر من بديل واحد.

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين المواقع الأكثر ولوجا إليها من طرف الأبناء ،وقد صرح نسبة 32 %من المبحوثين أن أبنائهم يستعملون اليوتيوب،وصرحوا لنا بأنه يقدم محتويات مختلفة تعليمية،وثقافية واجتماعية وترفيهية ليستمد منها الأبناء المعارف المتنوعة وتساعدهم بشكل كبير في دراستهم،وتليه نسبة20 %من المبحوثين استخدام أبنائهم الفايسبوك والذي يعتبر من أكثر التطبيقات شيوعا واستخداما،إضافة إل نسبة 15 %من أفراد العينة الدراسة متابعة أبنائهم لبرامج التعليمية وهذا دل بأنها تفيد أبنائهم في تطوير قدراتهم الذهنية وحل الواجبات المدرسية،في حين نجد نسبة 13 %صرحوا باستخدام الأنستغرام ذالك تبعا للمتابعات والشخصيات افتراضية للإعجاب بها من طرف الأبناء،كذالك نسبة 11 %من المبحوثين أجابوا استخدام البرامج الألعاب من طرف أبناهم بغية الترفيه عن النفس والتسلية،ومقابل ذالك نجد نسبة 2% تساوت في كل من مواقع الهجرة والواتساب وتيك توك .[31]

[31] حسب تصريحات المبحوثين.

- جدول رقم (14):يبين مدى توجيه الأبناء إلى المواقع التي تدعم مستواهم التعليمي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%90
لا	03	%10
أخرى تذكر	00	%00

نلاحظ أن نسبة توجيه الآباء إلى المواقع التي تدعم مستواهم التعليمي ب 90% مقابل ذلك عدم توجيههم قدرت ب 10%، هنا تظهر أن لكل فرد انعكاسات لقيم وعادات ونمط عيشي مع أسرته والرأسمال الذي تملكه فان الدور الذي تلعبه الأسرة كبير في نقلها للمعارف حيث تقوم بتوفير مختلف وسائل المعرفة التي تساهم في بناء هويتهم الاجتماعية ، فلا يقتصر دور الوالدين في إرسال ابنهم إلى المدرسة فقط ، بل يجب أن تكون هناك متابعة مستمرة لكل ما تقدمه من استراتيجيات التي يكون معه إما نجاحه أو فشله وتدعم مستواهم التعليمي وتوجيههم إلى بعض ألأساسيات مثل إتقان استخدام الحاسوب والاستفادة من البرامج التعليمية التي تقدمها هاته المواقع.وهدا يقودنا إلى أن الأسرة لديها وعي تربوي يتمثل في توجيههم

إلى أفضل السبل والطرق من خلال الاختيار الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي بحيث أن هناك تفاعل بين الآباء والأبناء وهدا ما ذهبت إليه التفاعلية الرمزية.

- جدول رقم(15):يوضح مدى تقبل الأبناء للانتقادات الموجهة من طرف الآباء في اختيار الأصدقاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	%87
لا	04	%13
المجموع	30	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة تقبل الانتقادات الموجهة من طرف الآباء لأبنائهم حول نوعية الأصدقاء قدرت ب 87% في مقابل نسبة عدم التقبل قدرت ب 13% وهذا دل على أن أغلب الآباء يقومون بالدور الأساسي ألا وهو مراقبة أبنائهم ومرافقتهم وهنا حسب هذه التصريحات نؤكد بأن الأسرة لازالت متحكمة في رعاية أبنائهم وتنشئتهم وأن الأبناء يستشيروا أوليائهم سواء في الواقع أو المواقع.

فنرى أنه من خلال النتيجة التقبل المتوصل إليها أن هناك وعي للوالدين لما ينعكس على الأبناء من جماعة الرفاق اللذين قد يؤثروا على الأبناء وتحصيلهم الدراسي وهذا ما صرحت به التفاعلية الرمزية أنه كلما كان تفاعل بتوجيه ورقابة المستمرة من كلا الطرفين سينجو الأبناء من الغزو الثقافي.

- **جدول رقم (16):يوضح توزيع العينة حسب مشاركة الأبناء اختيارهم مواقع التواصل الاجتماعي.**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%53
لا	14	%47
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يبين مشاركة الآباء للأبناء عند اختيارهم هاته المواقع حيث قدرت ب 53%نسبة مشاركتهم في اختيار المواقع التواصلية ، في حيث 47% النسبة المتمثلة في رفض مشاركتهم وترك الحرية لهم عند الاختيار، وهذا إن دل على شيء أن أغلب الأسرة تدرك أهمية التنشئة الاجتماعية الصحيحة من خلال التوجيه السليم للأبناء عند استخدامهم مختلف المواقع ولابد للوالدين من التدخل الواعي والتفاعل مع أبنائهم لتوجيههم السليم إلى المواقع التثقيفية والتعليمية التي يستفيد منها الأبناء في تحصيلهم الدراسي.

- **جدول رقم(17):يوضح توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الجهاز الخاص بالأبناء.**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%83
لا	05	%17
المجموع	30	100%

يوضح الجدول المبين أعلاه مراقبة الأبناء لأجهزة أبنائهم ، حيث صرح ما يعادل نسبة 83% من المبحوثين بأنهم يقومون بمراقبة أجهزة أبنائهم وقد صرحوا بأن ذلك من أجل الاطلاع على الصفحات

والمحتوى الذين يتابعونه وقصد توجيههم إلى ماهو مفيد في ظل انتشار الصفحات التي تنقل محتوى مظلل ومتطرف وتؤثر على تنشئة أبنائهم.

وقد صرح ما نسبته 17% من عينة الدراسة بأنهم لا يراقبون أجهزة أبنائهم وقد انحصرت إجابة المبحوثين في الذين لديهم أكثر من 16 سنة وبحسب تصريحاتهم فان ذلك مراعاة منهم لخصوصية أبنائهم.

– الجدول رقم(18):يوضح تحديد الوقت المستغرق من طرف الأبناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%63
لا	11	%37
الموضوع	30	% .100

يبين الجدول أعلاه تحديد الآباء للوقت الذي يقضيه أبنائهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث صرح بنسبة 63% من المبحوثين أنهم يقومون بتحديد الوقت الذي يستخدم فيه أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي،وقد صرحوا أن ذالك من أجل حمايتهم من إدمان هذه المواقع وتنظيم لوقتهم وحفاظا على صحتهم،في حين أن نسبة37% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يحددون وقت استخدام أبنائهم مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال تصريحات المبحوثين في الجدول (12)نلاحظ تناقض في تصريحاتهم.

الجدول رقم(19):يوضح مشاركة الآباء عند اختيار أبنائهم مواضيع والصفحات التي يتبعوها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%73
لا	08	%27
المجموع	30	100%

يبين الجدول الموضح أعلاه أن اختيار أفراد العينة لمواضيع والصفحات التي يتابعها أبنائهم،حيث صرح 73% من المبحوثين أنهم يشاركون أبنائهم في اختيار ما يتابعونه وبحسب تصريحاتهم فإن ذالك بسبب وجود شخصيات افتراضية مجهولة الهوية قد يؤثروا على أبنائهم بشكل سلبي وغرس أفكار منحرفة،في

حين أن 20 %من المبحوثين أظهروا بأنهم لا يتدخلون في اختيارات أبنائهم وذالك مراعاة لحرية أبنائهم في اختيار ما يريدونه وما يرغبون في متابعته.

- جدول رقم (20):يبين مدى موافقة الآباء أبنائهم أصدقاء الافتراضين على مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	%07
لا	28	%93
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين بنسبة قدرت93% بأنهم لا يوافقون على وجود أصدقاء افتراضيين لأبنائهم مبررين إجابتهم بأن أبنائهم قد ينجرون وراء هذه الشخصيات المزيفة غالبا،ذالك لأنهم يظهرون بأسماء مستعارة كالاسم،والسن،والمستوى التعليمي وينشرون أفكار مغايرة لثقافة المجتمع أو من يستغلون عقولهم ويقومون بتوريطهم،وأن هذه العلاقات تنعكس بالسلب على أبناء وتؤدي بهم إلى طريق الهلاك، مقابل هذا صرحوا ب7 %من الآباء لأنهم يوافقون على وجود أصدقاء افتراضيين وقد أظهروا أن ذالك يساعدهم في توسيع شبكاتهم الاجتماعية.

- جدول رقم (21):يوضح الوسائل المناسبة في توجيه الأبناء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الوسائل	التكرارات	النسبة المئوية
الحوار والمناقشة	1	03%
المصاحبة	9	30%
التوجيه والإرشاد	8	27%
مراقبة	12	40%
المجموع	30	%100

يبين الجدول أعلاه الوسائل التي يراها الوالدين مناسبة في توجيه أبنائهم عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي،إذ صرح 40 %من الأسر بأنهم يعتمدون على أسلوب المراقبة مبررين استخدامهم لهذه الوسيلة أنها تجعل الأبناء يشعرون بأنهم مراقبون ويكونوا حذرين في استخدام هذه المواقع،وصرح

نسبة30%اعتمادهم على المصاحبة في توجيههم لأبنائهم حيث صرحوا بأن ذالك يمكنهم من التعرف على ميولات ومشاكل أبنائهم ومن ثم توجيههم،في حين صرح 27 %من المبحوثين أنهم يقومون بتوجيه وإرشاد أبنائهم وذالك قصد توعيتهم بالمخاطر التي قد نعترضهم وتوجيههم إلى ما هو مفيد لهم وصرح بنسبة

3 %أي ما يمثل مفردة من مفردات العينة أنهم يستعملون الحوار والمناقشة في توجيه أبنائهم عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي,

-الجدول رقم (22):يوضح إمكانية حماية القيم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	09	%30
لا	21	%70
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه اتجاه أغلبية المبحوثين إلى الإجابة ب "لا"حيث قدرت نسبتها ب70 %في المقابل سجلت نسبة 30% الذين أجابوا ب"نعم"وبالتالي معظمهم يرون أنه لا يمكن حماية القيم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لأن هذه المواقع كثيرا ما تنشر فيها منشورات لا علاقة لها وبعيدة كل البعد على الضوابط والمبادئ الموجودة داخل الأسرة وغالبا ما تكون منشورات ترفيهية وتنعكس على الأبناء بالسلب وتجعلهم يتفاعلون معها مما يؤثر علا علاقتهم مع أسرتهم وحتى محيطهم الاجتماعي،أما بالنسبة للذين أجابوا بنعم فيرون بأنه بإمكان حماية المواقع التواصل الاجتماعي للقيم الأسرية من خلال منشورات التوعية والتي تتحدث على أهمية القيم الأسرية في تنشئة الفرد.

3- الجدول رقم (23):يبين حرص الوالدين على أداء أبنائهم للواجبات الدينية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%100
لا	00	%00
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة حرص الوالدين على أبنائهم في أداء الدينية ب 100% مقابل ذلك نجد نسبة 00% وهي تتمثل في عدم حرصهم على هاته الفرائض وهذا إن دل على شيء أن وعي الأسرة مرتفع بدرجة صحيحة من خلال تكوين أبنائهم من مولدهم على الفطرة والآباء هم الذين يكسبونه

اتجاهاته الدينية ومهارات القيام بالعبادات واحترام القيم الدينية والروحية للمذهب الذي ينتمي إليه ذويه وهذا تبعا للنظام الاجتماعي الديني ، فنفسر أن الأسرة في تفاعل ووعي كبير باتجاهاتها الدينية ونمط عيشها وتفاعلات قدوة تنعكس على أبنائها بايجابية.

- جدول رقم (24) :يوضح رضا الوالدين عند استخدام أبنائهم مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	%43
لا	17	%57
المجموع	30	100%

يوضح الجدول رقم(20):رضا الوالدين عند استخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد أكد منهم بنسبة 57%من الوالدين بعدم رضاهم باستخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي وقد برروا إجابتهم هذه بأنهم تسبب الإدمان والخمول وتبعدهم عن العالم الواقعي الذي يعيشونه بإضافة للمحتوى الذي تتم مشاركته في بعض الصفحات والذي قد يكون خادش للحياء أو يكرس العنف لدى أبنائهم،مقابل هذا نجد نسبة43% من المبحوثين صرحوا بأنهم راضون عن استخدام أبنائهم لمواقع التواصل وحسب تصريحاتهم فإنهم يرون بأنها تساعد في الحصول على المعارف وتوسيع ثقافتهم من خلال الإطلاع على الثقافات المختلفة التي يحتكون بها من خلال هذه المواقع.

- جدول رقم(25):يوضح أنسب الأساليب في توجيه الأبناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

الأساليب	التكرارات	النسبة المئوية
إتباع النصح والإرشاد	05	17%
انتهاج النقد البناء	01	03%
المرافقة والمصاحبة	11	37%
أسلوب ديمقراطي	10	33%
الالتزام بالقيم الدينية	03	10%
المجموع	30	100%

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يظهر الأساليب التي ينتهجها الآباء في توجيه أبنائهم خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث أن نسبة 37%من المبحوثين صرحوا لنا أنهم يعتمدون على أسلوب المرافقة والمصاحبة،وقد برروا تصريحهم بأنها الطريقة الأنسب لنزع الحواجز بين الآباء والأبناء ما

يساعدهم في التحاور معهم بشفافية ما يجعل الثقة المتبادلة بينهم وكذا تزيد نسبة تقبلهم للتوجيهات والنصائح التي تقدم لهم،وقد صرح فئة أخرى من المبحوثين بنسبة33% أنهم يتبعون الأسلوب الديمقراطي وقد بينوا لنا أن اختيارهم لهذا الأسلوب يعود لماله من حرية في إبداء الرأي ما يساعدهم على معرفة تفاعلات أبنائهم ومن ثم معرفة طريقة توجيههم،في حين أن نسبة 17 %من المبحوثين صرحوا بأنهم يتبعون أسلوب النصح والإرشاد وهذا دل على سبب اعتمادهم هذا الأسلوب باعتبار أن أبنائهم يعيشون مرحلة المراهقة وهي مرحلة حساسة في حياة الأبناء،وقد انحصرت هذه العينة في الأسر الذين يملكون أبناء في السن يتراوح مابين 16الى20 سنة،في حين أكد نسبة 10%من عينة الدراسة التزامهم بالقيم الدينية في توجيه أبنائهم وذالك لغرس القيم الحميدة فيهم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وفي الأخير نجد 3% من المبحوثين اعتمادهم على النقد البناء وذالك من أجل إدراك الأبناء لأخطائهم والعمل على عدم الوقوع فيها.

نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا الميدانية للوعي الأسري وانعكاسه باستخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي بولاية ورقلة، توصلنا إلى حوصلة نتائج الدراسة كما يلي :

- أظهرت أن النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور كون النساء يتحملون مسؤولية البيت وتنشئة الأبناء أكثر من الرجال ذلك لأن مجال عملهم خارج المنزل، كما يبين أن أغلب الفئات العمرية تتراوح مابين 46 سنة فما فوق.
- ويتبين لنا الحالة العائلية للوالدين أن أغلبهم في استقرار أسري يعيشون مع أبائهم وينعكس هذا على تحصيلهم الدراسي واستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.
- إضافة إلى أنه يوضح المستوى التعليمي للآباء هم فئة ذوي المستوى الجامعي الذين يملكون رصيد معرفي مرتفع ويتم نقله لأبناء.
- كذلك تبين لنا أن الحالة الاجتماعية للأسرة هم من العائلات متوسطة الدخل، ليدل أن الرأسمال الاقتصادي محدود لديهم،وهذا ينعكس على حياة الأبناء وتلبية احتياجاتهم اليومية وتوفير الوسائل الحديثة لهم.

نستنتج أن معظم أفراد العينة لديها أبناء تتراوح أعمارهم مابين [15_11] وهم الإناث،نتيجة تصريح أغلب المبحوثين أن الجنس الإناث أكثر من الذكور وهم الفئات الغالبة اللواتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى: يساهم المستوى الثقافي للوالدين في مراقبة الأبناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

على أنه أغلب المبحوثين تتوفر لديهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في المنزل نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل كما صرح أغلب المبحوثين أنه من أهم هاته الوسائل هي الهاتف النقال وذلك لاستعمالهم المفرط في الحياة اليومية للتواصل مع الآخرين ، إضافة إلى الحاسوب الذي يساهم في الرصيد المعرفي.

كما صرحوا أغلبهم بأنهم على إطلاع ومتابعة ووعي على هاته المواقع ، هذا دل على وعيهم لما تقدمه من انعكاسات سواء إيجابية كانت أم سلبية.

كما نستنتج أنه في عصرنا الحالي أن معظم شرائح المجتمع يملكون هواتف شخصية،للتفاعل والتواصل مع أصدقائهم و ذلك يشعرهم بالاستقلالية.

إضافة إلى عدد الساعات المستغرقة من طرف الأبناء للدخول إلى هاته المواقع كانت أغلب نسبة وهي من ساعة إلى ثلاث ساعات وهو وقت طويل إلى حد ما، ذلك بعد تصريحات أغلب المبحوثين أن الدخول للبرامج التعليمية وتحميل بعض الكتب يتطلب وقت طويل,

واستخلصنا أيضا أن المواقع التي يتم الولوج إليها هي اليوتيوب والفيسبوك وهذا لتواصلهم مع تفاعلهم لما يعرضه من متابعات.

كما أظهر معظم الآباء توجيه أبنائهم إلى المواقع التي تدعم مستواهم التعليمي ذلك نتيجة وعيهم ومراقبتهم الدائمة مما يتيح لهم التفاعل مع أبنائهم.

إضافة إلى تقبل الأبناء الانتقادات حول نوعية الأصدقاء الذي يتم اختارهم من خلال هاته المواقع ، دل على هذا تصورات الآباء وحرصهم على التنشئة السليمة لأبنائهم في ظل هيمنة هاته المواقع ونصحهم للاختيارات الصحيحة لتنعكس على شخصيتهم بايجابيه وعليه يتضح لنا أن الفرضية الأولى والتي مفادها مساهمة المستوى الثقافي للوالدين في مراقبة الأبناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي صحيحة ومؤكدة.

الفرضية الثانية :الآليات المتبعة من طرف الآباء لتوجيه الأبناء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي :

تبين لنا أن أغلب الوالدين يقومون بمراقبة الجهاز الشخصي لأبنائهم كما يساهموا مع أبنائهم عند اختيارهم المواضيع والصفحات المتبعة لمعرفة نوع المواقع التي يتابعونها وكيف تنعكس على شخصيتهم.

كما تبين أن أغلب المبحوثين أن الأصدقاء الافتراضيين يؤثروا في الأبناء بشكل كبير وينعكس بالسلب مع علاقتهم مع أسرتهم واختلاف الثقافات وحتى المبادئ لتؤثر على الأسرة وحتى المجتمع ،في رأيهم أن الوسائل المناسبة في التوجيه هي المراقبة المتواصلة لفك الرموز لديهم.

وكذلك نشير إلى نقطة مهمة ألا وهي حماية القيم الأسرية من التراجع والتفكك هذا ما صرح له أغلب المبحوثين بنسبة 100% نتيجة لما تحدثه هاته المواقع واستخداماتها مع تغيرات تطرأ على شخصية الفرد وحتى على محيطه الاجتماعي من نقص في التفاعل و الاستقلالية من طرف الأسرة لذل أغلب نسبتهم

أكدت الحرص على أبنائهم لأداء فرائضهم الدينية بأكمل وجه وتعليمهم على حفظ القران والسنة النبوية والرجوع إلى الله لتسهيل كل ما يعرقل حياتهم.

لذلك نستنتج أن أنسب الأساليب المعتمدة عليها من طرف الوالدين هو الأسلوب الديمقراطي ذلك دل على درجة الوعي المرتفعة لدى أغلب الآباء كونهم من فئة المستوى الجامعي يدركون كيفية التعامل والتفاعل مع أبنائهم في ظل هذا الفضاء الواسع ألا وهي مواقع التواصل الاجتماعي ، وعليه فان الآليات المتبعة من طرف الآباء وحسب النتائج تبين أن الفرضية الثانية ايجابية ومؤكدة .

نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة :

بعد التوصل إلى نتائج الدراسة والتحقق من فرضياتها نحاول تسليط الضوء على الدراسة السابقة المعتمدة في هذا البحث المعنونة بالوعي التربوي في الأسرة حيث تطابقت مع الفرضية الأولى وهي مساهمة المستوى الثقافي للوالدين،وقد تشابهت في أن وعي الأسرة لوظائف التربية وتفاعلاتها يعتبر نتيجة الممارسات الرصيد السابق للأسر ذات المؤهلات الثقافية والتربوية بينما ينعدم لدى الأسر عديمة الرصيد.

خـــاتمة

خاتمة:

من خلال ما تطرقنا إليه سابقا في هذه الدراسة المفصلة بجانبيها النظري والميداني المعنونة ب"الوعي الأسري وانعكاسه على استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي"

حيث سعينا إلى معرفة انعكاس الوعي الأسري على الأبناء في ظل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي،وهذا من خلال الكشف على هذا التأثير انطلاقا من البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها عند قيامنا بالدراسة الميدانية من خلال إجابات المبحوثين،فتوصلنا إلى أن الأسرة عماد بناء المجتمع،التي تقوم بإنشاء الفرد وإعداده للمستقبل وبناء شخصية قادرة على احتلال مكانة مرموقة،لكن بعد التحولات التكنولوجية التي طرأت على المجتمعات استطاعت هذه المواقع أن تغير نمط المعيشي والتنشئي للأبناء بصفة عامة والمراهقين بصفة خاصة من خلال تأثيراتها عليهم.

صعوبات الدراسة:

✓ لايخلو أي بحث من الصعوبات والمعوقات على مختلف المستويات منها:

على مستوى النظري:

✓ –نقص المراجع التي تتناول الموضوع.

✓ –نقص الدراسات السابقة لموضوع الوعي الأسري.

على مستوى الميداني:

➢ –صعوبة توظيف تقنيات البحث.

التوصيات والمقترحات:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من توصيات واقتراحات يمكن أن تكون انطلاقة لدراسات قادمة وتتمثل فيما يلي:

✓ –ضرورة وعي الوالدين على أساليب التربية لتنشئتهم تنشئة سليمة.

✓ –ضرورة المراقبة المستمرة الأسرية والعمل على وضع ضوابط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ –وجوب توعية الوالدين بخطورة مواقع التواصل الاجتماعي على أبنائهم و انعكاساتها .

✓ –وضع الحلول المناسبة لتقليل من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع

القران والسنة النبوية:

1_سورة الانشقاق الأية الكريمة(13).

قواميس والمعاجم:

2_إبن منظور،لسان العرب،دار الكتب العلمية،المجلد 15،ط1،لبنان،.2002

3_مجمع اللغة العربية،المعجم الوجيز،دار المعارف،مصر،.1980

4_بدوي أحمد زكي،معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية،مكتبة لبنان،.1981

5_الباشا محمد الكافي،لمعجم عربي حديث،ط1،لبنان،شركة المطبوعات للتوزيع والنشر،.1992

6_غيث محمد عاطف،قاموس علم الإجتماع،الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،1979,

كتب باللغة العربية:

7_السمالوطي نبيل محمد توفيق،البناء النظري لعلم الإجتماع،دار المكتبة الجامعية،مصر.

8_النجيحي محمد لبيب،الأسس الإجتماعية للتربية،ط1، مكتبة الأنجلو مصرية،مصر،.1971

9_الزاهرة منال هلال،نظريات الإتصال ،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط.2012،1

10_أنتوني غدنز،ترجمة فايز الصباغ علم الإجتماع،المنظمة العربية للترجمة،ط1،بيروت،.2005

11_أبو جلال مصطفى،علم الإجتماع المعاصر بين الإتجاهات والنظريات ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،.2015

12_عبيدات محمد وأخرون،منهجية البحث العلمي للقواعد والمراحل التطبيقات،دار وائل للنشر،ط2،عمان،.1999

13_موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية،ط2،دار القصبة للنشر،الجزائر،.2006

14_العزاوي رحيم يونس كروي،مقدمة في منهج البحث العلمي،دار قجلة،ط1،عمان،.2007

15_ريمون بودونريينوفيل،الطريق الى علم الإجتماع،مروان بطشي،المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع،ط1،لبنان.

16_بيار بورديو،وجون كلود باسرون،إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة لنسق القيم،مركز دراسات الوحدة العربية.

17_الخولدة أحمد ناصر،الاسرة وتربية الطفل،دار الفكر،ط1،عمان،2010.

رسائل جامعية:

18_العماري ناريمان حمزة،المال والبنون بين النعمة والنقمة،مذكرة لنيل على درجة الماجستير،قسم التفسير وعلوم القران،كلية أصول الدين،جامعة فلسطين.

19_الربايعة فاطمة عبد الرزاق،أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية ،رسالة ماجستير،تخصص تقنيات التعليم،كلية التربية،جامعة اليرموك،2016.

مقالات:

20_شريال مصطفى الطاهر،الوعي الإجتماعي المفاهيم والإختلاف،مجلة أبحاث نفسية وتربوية، ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية،المجلد9،العدد3،2018.

21_عبد الحميد هدى،الوعي الأسري ،المجلة العربية،الجزائر،19ديسمبر.2020

22_رايس إبتسام ،نظريات الإستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد،المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية،جامعة وهران،العدد 25ديسمبر2016

23_عدنان أحمد سالم في نظريات إجتماعية،المحاضرة السادسة،كلية الأداب والعلوم الإنسانية،قسم علم الإجتماع.

مراجع باللغة الفرنسية:

24_larousse dictionnaire encyclopedique illustr,edition larrousse.paris.1993,

25_Oxford studentsctionary ,university ,press ,uk ,2007

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح — ورقـلــة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علـم الاجتـمـاع والـديـمـغـرافـيـا
تـخـصـص علـم الاجتـمـاع الـتـربـيـة

استمـــــــــــــــــــارة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد:

في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية تحت عنوان "**الوعي الاسري و انعكاسه على الابناء لستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي**" نود ان نضع بين ايديكم استمارة استبيان التي تضم مجموعة من الأسئلة لغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث العلمي لاستكمال هذه الدراسة.

نرجو منكم التعاون معنا، بقراءتها والإجابة عن الأسئلة بكل صدق وموضوعية بوضع علامة (X) على الإجابة المختارة، علما ان هذه البيانات والمعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط وعدم توظيفها في أي مجال اخر.

ولكم مني فائق الاحترام وجزيل الشكر على مساعدتكم

الموسم الجامعي: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

1_الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2_السن: ☐

3_الحالة العائلية للوالدين:

متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أر ☐ ☐

4_المستوى التعليمي للوالدين:

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

5_الحالة الاجتماعية للأسرة:

ميسورة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

6_عدد الأبناء ☐

7_جنس الأبناء: ☐ أنثى ☐

8_سن الأبناء: ☐

المحور الثاني:يساهم المستوى الثقافي للوالدين في مراقبة الابناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي:

9_هل تتوفر لديكم وسائل التكنولوجيا الحديثة في المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة اجابة بنعم، ماهي هذه الوسائل؟

حاسوب ☐ تليفيزيون ☐ لوحة رقمية ☐ هاتف ذكي ☐

10_هل لديكم اطلاع على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

11_هل ابنك(ة) لديه جهاز شخصي خاص به؟

نعم ☐ لا ☐

12_كم عدد الساعات التي يستغرقها ابنك(ة) للدخول لهاته المواقع؟

_أقل من ساعة ☐

_من ساعة الى ثلاث ساعات ☐

_أكثر من ثلاث ساعات ☐

13_ماهي أهم المواقع التي يتم اللجوء اليها من طرف الابناء؟

.....

14_هل توجههم الى المواقع التي تدعم مستواهم التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

15_هل يتقبل ابنك(ة)الانتقادات حول نوعية الأصدقاء الذي يختارهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

16_هل تشارك ابنك(ة)عند اختياره لمواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الآليات المتبعة من طرف الآباء لتوجيه الأبناء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

17_هل تقوم بمراقبة تفحص الجهاز الخاص بأبنك(ة)؟

نعم ☐ لا ☐

18_هل تحدد لأبنك(ة) الوقت الذي يستغرقه في استخدامه مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

19_هل تساهم مع ابنك(ة)في اختيار مواضيع والصفحات التي يتبعها في مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

20_هل توافق ابنك(ة) عند اختيار أصدقاء افتراضيين على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

21_حسب رأيك: ماهي الوسيلة المناسبة في توجيه ابنك(ة) عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

22_هل ترى أنه بأمكان حماية القيم الأسرية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم ☐ لا ☐

23_هل تحرص على أداء اينك(ة)لواجباته الدينية؟

☐

نعم لا

24_هل أنت راض على استخدام ابنك(ة)مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم لا

25_ماهي أنسب الأساليب في توجيه الأبناء عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة:الوعي الأسري وانعكاسه على استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي) دراسة ميدانية على عينة من الأسر بحي مخادمة ورقلة)

حيث تهدف دراستنا إلى معرفة انعكاس الوعي على الأبناء عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي ، وبالتالي فقد جاءت إشكالية الدراسة وفقا للتساؤل الرئيسي التالي :

- كيف ينعكس الوعي الأسري للوالدين عند استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يساهم المستوى الثقافي للوالدين في متابعة الأبناء عند استخدامهم وسائط التواصل الاجتماعي؟

-ما الآليات التي تتبعها الأسرة في توجيه أبنائهم لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : الوعي – الأسرة – الاستخدام – مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد قسمت الدراسة إلى جانبين:

نظري وتطبيقي تضمن الجانب النظري فصل واحد، وفيما بخص الجانب الميداني فقد تضمن فصلين:الفصل الأول كان حول الإجراءات المنهجية للدراسة، حيث تم الاعتماد على جملة من الإجراءات منها اختيار المنهج الوصفي وأداة الاستمارة واختيار العينة العمدية القصدية، والعينة عبارة عن 30 من الأسر موزعة عليهم،أما الفصل الثاني فكان حول عرض وتحليل البيانات.

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

أن الوعي الأسري له انعكاسه على الأبناء بشكل ايجابي في ظل استخدامهم لمختلف مواقع التواصل الاجتماعي ويظهر هذا التأثير في الرأسمال الثقافي أنه موجود وحاضر يتم نقله للأبناء، عن طريق متابعة أبنائهم وتشجيعهم وتلبية حاجياتهم.

Résumé dérude

Titre dètude la conscience familliale et sa réflexison sur lytilisation des sites de médias sociaix par les enfants étude de terrain sur un échantillon de familles á mkadma ouargla ,notre étude vise á detérniner linversion étude vise ádetérminee linveesion de la conscience des enfants lors de lutilisation des sities de médias sociaux et ainsi létude est venue selon la question principale suivant comment la conscience familliale des parents se refléte lorsque les enfants utilisent les sites de médias sociaux

encore:comment le niveau culturel des parents contribue au suivu des enfants lorsqu ils utilisent les réseaux sociauxx?

mots clés:

la conscience ,la famille ,les rèseaux sociaux.

notre étude á été divisé en deux :théorique et pratique lqú il est dans un chaptre alors que le côte pratique á été divise en deux chapitres:

le premier chapitre est sur les procédures methologiques détude oú on a basé sur un ensenble des proceptive et létil lápproche des criptive et loutil formulaire et ke choix déchantéllons est sur 30de famille distribue sur eux pour le deuxiéme chapitre á eté sur disposition et linalyse des donnés les résulats atteints

la conscience famille a une réfléscion sur lutilisation des enfants positivenent des réseaux sociaux.